

# العقل يرفض وجود أكثر من إله | القس بيشوي حلمي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي احنا هنقرأ منه النهاردة من كتاب ايماننا المسيحي صادق واكيد. هنا مكتوب -

00:00:00

اعداد الشamas الاكليريكي الدكتور سامح حلمي وانا اعتقد ان سامح حلمي آآ يعني اترقي ما بقاش شamas دلوقتي بقى قصة او قصص ومش تأكد لو هو غير اسمه ولا لا. المهم هعرض لكم المعلومات على الشاشة. الخلاصة ان الشamas او القس سامح حلمي ده له مؤلفات

كثيرة جدا - 00:00:20

جدا وهو يعتبر ممثل تقليدي لايمان الكنيسة القبطية الارثوذكسية. بيمثل الایمان المسيحي التقليدي اللي الكنيسة بت Benson عليه بالعشرة. ودائما تلاقي كتاباته من مراجعة ناس كبيرة في الكنيسة. هنا مراجعة وتقديم نيافة الانبا ميتاقوس - 00:00:40 نيافة الانبا يوسف. في الصفحة رقم اتنين واربعين تحت عنوان المسيحية ديانة توحيد. انا كنت قلت قبل كده المسلمين هم اصحاب الديانة التوحيدية الوحيدة على وجه الارض. وخليل بالك بقى من الآخر يعني. لو انت عايز تفهم يعني ايه توحيد بيقى لازم تروح للمسلمين - 00:01:00

لان المسلمين هم الديانة الوحيدة الباقية اللي ما زالت تعلم التوحيد على اصوله. طبعا احنا بنؤمن ان اكيد سيدنا موسى وسيدنا عيسى وكل دهبني اسرائيل وكل الانبياء والرسل بشكل عام ربنا بعثهم اصلا عشان يعلموا الناس التوحيد. لكن طبعا الناس انحرفت عن دعوة - 00:01:20

الانبياء والرسل فزي ما احنا شايفين واضح جدا ان اليهودية مش مسال للتوحيد واضح جدا ان المسيحية مش مسال للتوحيد. لما نقارنها بالتوحيد اسلامي. ولا توجد ديانة على وجه الارض بتضاهي الاسلام في تعاليمها عن توحيد الله عز وجل. دي اول نقطة. لأن الرجال ده كاتب لك - 00:01:40

في نفس الصفحة المسيحية هي التي علمت العالم التوحيد. يا راجل خاف ربنا. ايش حال اليهود بيقولوا عليكم وثنين. واليهود من المفروض يعني فاهمين شوية توحيد عنكم. تيجي انت تقول المسيحية علمت العالم التوحيد. لما بنجيجي نتكلم عن التوحيد احنا - 00:02:00

مسلمين لازم نبذل مجهد أكبر في اتنا نفهم الناس ان التوحيد مش مجرد عبادة الله واحد الایمان بالله واحد اول السلم. لأن اليهود بيؤمنوا بالله واحد لكن واقعين في صنوف كثيرة جدا من الكفر والشرك - 00:02:20

مسيحيين برضو بيعتقدوا انهم بيؤمنوا بالله واحد مع ذلك بيقولوا بالثالوث وبالتجسد وحسب التصور الاسلامي واقعيين في صنوف كثيرة من الكفر والشرك وبالتالي احنا محتاجين نوعي الناس اكتر ان التوحيد مش مجرد الایمان بالله واحد - 00:02:37 تاني نقطة قلنا قبل كده كتير ان الكلمة الانجليزية اللي بيتم استخدامها للتعبير عن التوحيد هي كلمة مونوسين أو مونوسيز. مونو يعني واحد سينز يعني الوهبية. فمونو سينز بيترجموها مجازا توحيد او ديانات توحيدية - 00:02:54

يبقى اليهودية مونوسين والمسيحية مونوسيز والاسلام مولوسيز. رغم ان المسيحية بتقول بالاقاليم الثلاثة وبتقول بالسالوس. فقلنا الفرق وده جبنا اقتباس قبل كده البابا انطونيوس الرسولي. لما كان بيتكلم عن الفرق ما بين اليهودية والوثنية - 00:03:14 والمسيحية في النص ان في حاجة اسمها الوهبية واحدة ولكن مع ذلك المسيحيين بيقولوا ثلاث اشخاص الهية. من جوهر الهي واحد.

اليهود والمسلمين بيقولوا بموثيّزم ويوني بيرسونال جاد يعني الوهية واحدة في شخص الهي واحد او كان الهي واحد - 00:03:34

فبالتالي المفروض ان اليهود والمسلمين اقرب للتوحيد من المسيحيين اللي بيقولوا بموثيّزم لكن ترايب بيرسون الجاط طب الوثنين؟ الوثنين بقى بيقولوا بالبولسيزم. الوهيات كثيرة. ومني بقى يا اشخاص الهية كثر. بدرجات الهية مختلفة. فبالتالي دايما بنقول ان المسيحية - 00:04:02

ما بين اليهودية والاسلام والوثنية. بتاخد من اليهودية والاسلام فكرة المونوثيزن. لكن بتاخد من الوثنية فكرة تعدد الاشخاص الالهية فبقت في النص. وده اللي قاله اثناسيوس الرسول. هتلاقوا اللينك تحت في وصف الفيديو. طيب هنا بقى الاقتباس اللي احنا مفروض نقرأ - 00:04:28

اه في الصفحة رقم اتنين واربعين تحت عنوان العقل يرفض وجود اكثر من الله. ويأ ريت نفهم عربي شوية الموضوع ده انا بكرره يعني ايه اكتر من الله وما من الله الا الله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن - 00:04:48

كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له؟ والله غفور رحيم. يعني ايه؟ اكتر من الله نكرة للدلالة على الجنس او النوع او الجوهر. اكتر من الله يعني اكتر من واحد - 00:05:08

فالاعداد المنسوبة لجنس الالهية ما ينفعش تكون اكتر من واحد. العقل يرفض وجود اكتر ان الله ده المعنى. طبعا هو لا يمكن يكون قاصد المعنى ده لو هو مستوعبه وفاهمه ما كانش هيفضل مسيحي. فهنا العنوان بيقول العقل يرى - 00:05:28

وجود اكتر من الله. ده معناه من الله نكرة للدلالة على الجنس او النوع اكتر من الله يعني اكتر من العدد واحد منسوبيين لجنس الالهية. ده مرفوض عقلاني. ليه بقى؟ اذا كان هناك الله غير الله - 00:05:48

اه طبعا هنا المشكلة مع المسيحيين انهم بيستخدموا لفظ الجلالة الله على ان الله معناها الاب والابن والروح القدس. ومع ذلك احنا عن الله واحد وما فيش غيره. فانا هاقول لك لا استعمل نفس الطريقة اللي انت استعملتها في العنوان. اذا كان هناك اكتر 00:06:08 من الله فما عمل هذه الالهة الاخرى وما هو اختصاصه؟ طبعا هو بيقول اذا كان هناك الله غير الله فما عمل هذا الله الاخر وما هو اختصاصه. يعني ايه؟ لو عندي واحد من جنس الالهية واحد من الله. يبقى هذا الواحد - 00:06:28

له كامل الجوهر والطبيعة الالهية يبقى متصف بكل الصفات الالهية مستحق لكل الاسماء والالقاب الالهية وهكذا. يبقى هو متصف بكمال العلم وكمال القدرة وكل حاجة. ما هو الشيء الذي يعجز عنه هذا الواحد - 00:06:48

ان يكون معه اخر من جنس الالهية. التعددية معناها فقر وعجز ونقص وحاجة وعوز وقل زي ما انت عايز تقول لو انت عندك واحد من جنس الالهية فهو متصف بالكمال المطلق - 00:07:08

لماذا يكون معه اخر من جنس الالهية؟ ما هو الشيء الذي يعجز عنه هذا الواحد لكي يكون معه اخر. فهنا بيقول ايه ما دام هذا الله الواحد غير محدود وغير متناهي فلا مجال لوجود الله اخر او فلا مجال لوجود - 00:07:24

آخر من جنس الالهية. لأن وجود هذا الآخر يتنافى ويتعارض مع صفة اللانهائيّة والا محدودية. لأن وجود هذا الآخر يتنافى مع صفة الصمديّة الكمال المطلق في كل شيء وعدم الاحتياج لآخر - 00:07:44

انا مش محتاج اخر من جنس الالهية لأن هذا الواحد من جنس الالهية قادر على كل شيء. فلماذا يحتاج الى اخر؟ طبعا هنا هو له تصور يعني تجسيدي شوية اللي هو كان ربنا مالي كل حاجة في المكان اللي فاضل لله تاني يجي جنبه ما علينا. نظر الفقرة اللي بعديها - 00:08:04

ولما كان الله قادرًا وخلي بالك انا بعيد الصياغة. لما كان هذا الواحد من جنس الالهية قادرًا قادر قدرة مطلقة قادرًا على كل شيء. فلماذا يكون هناك الله اخر؟ فلماذا يكون هناك اخر من جنس الالهية؟ ليه؟ ايه الحاجة - 00:08:24

اللي الواحد من جنس الالهية غير قادر عليها حتى يكون معه اخر من جنس الالهية في قدر عليها. يصبح قادرًا بدعم الآخر بسبب وجود الآخر. يبقى هو مفترض لهذا الآخر. حتى يكون قادرًا. يبقى ده مش الله حقيقي مستحق العبادة. يبقى زي ما قلت - 00:08:44

ان التعددية معناها نقص وافتقار وحاجة وعوز. ما هو عمله؟ يعني ايه؟ يعني هذا الواحد من جنس الالهية يستطيع ان يفعل كل

شيء. لماذا يحتاج الى اخر معه من جنس الاولوئية؟ هي عمل ايه الاولاني مش قادر يعمله. او ما يعرفش يعمله. هل يأخذ - 00:09:04  
هذا الامر شيئاً من اعمال الله يعني في حاجة الاول من جنس الاولوئية لا يقدر ان يفعلها فالثاني هيقدر يعملها يبقى الاولاني مش الله حقيقي. لو كان الامر كذلك لترتب عليه ان يكون الله غير قادر على كل شيء. لو يحتاج الى اخر معه يبقى الاولاني مش الله حقيقي. او يكون قدرًا على بعض - 00:09:24

اشياء دون اشياء اخرى لأن هذه الاشياء الاخرى تدخل في اختصاص الآخر. وهكذا يمكننا منطقياً وعلقلياً رفض القول اكثراً من الله او اكثراً من واحد من جنس الاولوئية. انا عارف ان الاختباس ده مش اعتراف واضح. لكن للأسف دي مشكلة - 00:09:44  
مسحيين. والله لو كانوا يفهموا الموضوع زي ما انا باشرحه كده ما كانواش امنوا بالثالوث. مشكلة المسيحيين انهم ينسبوا الوحدانية المطلقة عجز ونقص وفقري مشكلة في الوحدانية المطلقة. لذلك هذا الواحد يحتاج - 00:10:04  
معه الى اثنين تانين علشان يبقى الله حقيقي مستحق للعبادة علشان يبقى قادر على كل شيء علشان يجبر هذا النقص لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محترم - 00:10:24

القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبل او حتى قمبيل انتساب للقناة تجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:43 - 00:11:03